الخليج

منوعات, محطات

21 ديسمبر 2021 23:06 مساء

شجرة معلومات» لـ 2.2 مليون كائن حي»

أنشأ عالمان من جامعتي أكسفورد وإمبريال كوليدج لندن، أول شجرة شاملة تسجل أوراقها بيانات ومعلومات نحو 2.2 واستكشاف العلاقات بين جميع أنواع «OneZoom» مليون كائن حي. ويمكن الدخول إلى الموقع الإلكتروني التفاعلي الكائنات الحية المسجلة لدى العلماء. وعلى مدار نحو 10 سنوات، أنجز هذا المشروع الضخم عالم الأحياء التطوري يان وونج، من جامعة أكسفورد، وعمل إلى جانبه جيمس روزيندیل، الباحث في التنوع البيولوجي في إمبريال كوليدج لندن.

يقول وونج: «موقع الويب الذي دشناه يسمح للناس بالعثور على الكائنات الحية المفضلة لديهم، ومعرفة كيف يربطهم التاريخ التطوري معاً، لإنشاء شجرة عملاقة لجميع أشكال الحياة على الأرض».

ويوضح روزيندیل، إنه وزميله يأملان من وراء جهودهما في «تقديم طريقة جديدة تماماً للناس، لتقدير التاريخ التطوري واتساع الحياة على الأرض بكل جمالها».

وتمثل كل ورقة في الشجرة الأسماء العلمية والشائعة للأنواع، وبالنقر فوق الاسم يعرض قائمة بالخيارات للحصول على مزيد من المعلومات، بما في ذلك المعلومات التي يقدمها موقع ويكيبديا، و«موسوعة الحياة»، كما يمكن الوصول إلى المعلومات الجينية.

ويتم أيضا ترميز الأوراق باللون الأخضر إلى الأحمر لتوضيح مدى تعرض كل نوع للانقراض، لكن العديد من الأوراق تظل رمادية اللون، ما يشير إلى ندرة المعلومات المتوفرة عن تلك الأنواع.

وتُصنف الكائنات وفقاً لعلاقاتها الجينية بين بعضها البعض (علم السلالات) بدلاً من التصنيف التقليدي، لذلك فهو يعكس التاريخ التطوري بشكل أفضل.

ويقول الباحثان: هذا الجهد بمثابة «رسالة قوية مفادها أن التنوع البيولوجي مهدد بشكل كبير».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©